

4 من 5/مظاهر الاتباع والابتداع في الحج/فساد الحج/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج. الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا -

00:00:00

ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام حاجاج بيت الله الحرام الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم الاتباع والابتداع في الحج مع ضيفنا الجليل معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء -

00:00:20

فالذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ. اه كنا قد انتهينا احسن الله اليكم الى جملة من المسائل المتعلقة الطواف والسعى وما يتعلق بذلك -

00:00:40

ومن المعلوم ان المحظورات التي مرت معنا ان من ابرز هذه المحظورات الوطء قبل التحلل الاول والمعلوم انه مفسد للحج.
نود احسن الله اليكم ان نتعرف على المقصود بالفساد. بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يفسد بمعنى يبطل حجه. ولكنه يجب عليه اتمامه. وهو فاسد. ويجب عليه ذبح بدنه. اي ان يذبح واحدة من الابل او واحدة من البقر -

00:01:20

ويتصدق بلحماها على الفقراء. والمحتاجين في الحرم ثالثا يجب عليه ان يحرم بالحج من العام القادم قضاء لهذا الحج الذي افسده بالجماع فيحرم من الميقات الذي احرم منه في الاول ويأتي بحجة كاملة قضاء -

00:01:50

الحجفة الفاسدة في العام الماضي. فهي ثلاثة امور. اولا انه يمضي في الحج من عامه ثانيا انه يذبح بدنه. في مكة وفي الحرم ويوزعها على الفقراء تاجين او يصوم عشرة ايام اذا لم يستطع الذبح. ثالثا انه يلزمته قضاء الحج -

00:02:20

الفاسد من العام القادم كما ذكرنا. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. اه يمر احيانا ذكر الاشتراط في الحج ما معنى هذا الاشتراط؟
وهل هو مختص؟ ام انه شامل؟ وما الذي يتترتب عليه؟ اشتراط في الاحرام -

00:02:50

اذا ان الانسان كان مريضا ويخشى ان يتزايد به المرض ولا يستطيع اكمال الحج او كان يتوقع ان يأتيه المرض في اثناء الحج ولا يستطيع ان يكمل الحج انه يشترط بان يقول فان حبسني حابس فمحلي حيث انتني. فيتحلل ولا شيء -

00:03:10

عليه لان ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اريد الحج واجدني شاكية. يعني مريضة. قال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشتريطي قولي اللهم اني اريد الحج فان حبسني حابس فمحلي -

00:03:40

حيث حبسني فان لك على ربك ما استثنين. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. اه احيانا مما يلاحظ ان من الحجاج من يشترط لعدم وجود مانع او خشية لكنه عندما يريد آآآ الدخول في -

00:04:10

يشترط ابتداء هل هذا الفعل صحيح؟ هذا خلاف الاولى الصحابة ما كانوا يشترطون الا هذه المرأة انها كانت شاكية يعني مريضة فمن كان حاله مثل حال هذه المرأة فانه يشترط اما من كان سليما فانه -

00:04:30

ولا يشترط وما كان الصحابة يشترطون رضي الله عنهم نعم. احسن الله اليكم. اه من محظورات الاحرام اه المعلومة تعطية الوجه

فهل هو مختص اه بالرجل ام انه شامل للرجل والمرأة؟ اه تغطية الوجه - 00:04:50

ليست من محظورات الاحرام لا في حق الرجل ولا في حق المرأة وانما المرأة يحرم عليها ان تلبس على وجهها البرقع او النقاب. فقط وما عدا ذلك فانها يجب عليها ان تغطي وجهها عن الرجال - 00:05:10

اذا مروا بها لان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا مر بنا الرجال سدت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه - 00:05:30

فليس الممنوع هو تغطية الوجه بالنسبة للمرأة. انما الممنوع ان تلبس عليه فرقعا او نقابا هذا هو المحظور في حق المرأة. لباس خاص وهو البرقع والنقاب على الوجه احسن الله اليكم. اذا ايضا لا حرج لمن ليس احيانا الكمامات هناك من احيانا يمنع من لبس الكمامات - 00:05:50

الرجل لا حرج عليه يغطي وجهه نائما او مستيقظا لا حرج عليه. في ذلك انما الممنوع ان يغطي رأسه الصدق هذا هو الممنوع في الحق الذكر نعم واما ان يغطي وجهه فلا مانع منه - 00:06:20

لبس الكمام لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. هذه المحظورات وغيرها مما ذكرناها هل يشمل الحكم فيها الناسى جاهل المكره ام ان هناك تفصيل؟ تفضلوا بتوضيحه احسن الله اليكم؟ الناس ينزع الغطاء او ينزع - 00:06:40

الذى فعله او يتتجنه في مستقبله وقته ولا شيء عليه. بنا لا تؤاخذنا وان نسينا او اخطأنا ومثله الجاهل ايضا. الجاهل بالحكم قبل ان يبيّن له لا حرج عليه في - 00:07:00

الف اذا فعل محظورا جاهلا فانه لا حرج عليه في ذلك لان الجاهل معذور حتى يعلم الحكم. نعم. احسن الله اليكم. لعل هنا ملخصا مهما احسن الله اليكم تتفضلون بالحديث حوله حول - 00:07:20

أهمية التعلم اه ما يجب على الحاج والسؤال والاستزادة بالعلم حيال هذا النسك العظيم قبل ان يقدم الحاج اثر هذا في صحة حجه؟ هذا ذكرناه في البداية في اول حلقة وقلنا من يعزم على الحج او - 00:07:40

عمره فانه يجب عليه ان يتعلم كيف يؤدي نسكه على الوجه المشروع. وذلك هذا امرین الامر الاول ان يقرأ في الكتب المختصرة الصحيحة التي فيها ابى وصف افعال الحج وما يشرع للحج وما يحرم عليه حتى يعلمها - 00:08:00

قبل ان يدخل في الحج. والامر الثاني ان يسأل اهل العلم. عن ما اشكل عليه قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب على من يريد الحج او العمارة - 00:08:30

ان يتعلم احكامهما من خلال هذين الامرین بصفة مختصرة. وما اشكل من التفاصيل فانه يسأل عنه اهل العلم وستنحل مشكلته ان شاء الله تعالى انما اللوم على من لا يسأل اهل العلم ولا يتعلم. فهذا هو الذي يكون ملوما وقد لا - 00:08:50

في مخالفاته. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. من خلال النظر في اهمية اتمام الحج وضرورة القيام به بعد الشروع فيه. هل يمكن للحج ان ينصرف عن الحج لوجود مانع - 00:09:20

اذا منع من الحج فهذا احصار. قال الله جل وعلا واتموا الحج عمرة لله فان حضرتم فما استيسر من الهدي والاحصار كان يصده عدو فلا يصل الى البيت وكذلك لو اصابه مرض يحبسه عن المضي او حصل له حادث في الطريق - 00:09:37

منعه من المضي فهذا يعتبر احصار. هذا انه يتحلل ويذبح فدية. فان حضرتم وما استيسر من الهدي نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ اخيرا جاءت النصوص بالحث على الحج المبرور وبيان فضله فما هي علاماته - 00:10:07

كيف ينال الحاج هذا الفضل العظيم؟ الحج المبرور هو المقبول عند الله سبحانه وتعالى وهو الحج الذي تكون النية فيه خالصة لله عز وجل ويكون موافقا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يكون فيه شيء - 00:10:27

او رباء او سمعة ولا يكون فيه ابتداع ومخالفة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الحج المبرور الذي ليس له جزاء الا الجنة. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا - 00:10:47

نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج الشكر في ختامها لضيف البرنامج

ومضييفه معالي الشيخ بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزاه الله عنا وعنكم خير الجزاء. الشكر كذلك لفريق العمل هذا - 00:11:07

يزيدنا الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:27